[387] الارض قريشي ولا أبطحي (ز) ! قال: ثم إن زيادا رأى أن لا يعجل بالمسير إلى أبي بكر فأرسل إبل الصدقة إلى المدينة مع ثقة، وأمره أن لا يخبر أبا بكر بشئ من أمره. وسار زياد إلى بني ذهل بن معاوية (ح) من أحياء كندة وأخبرهم بما كان، ودعاهم إلى السمع والطاعة، فأقبل إليه رجل من ساداتهم (ط) يقال له الحارث بن معاوية (ي). فقال لزياد: إنك لتدعو إلى طاعة رجل لم يعهد إلينا ولا إليكم فيه عهد. فقال له زياد بن لبيد: يا هذا صدقت ! فإنه لم يعهد إلينا ولا إليكم فيه عهد، ولكنا اخترناه لهذا الامر. فقال له الحارث: أخبرني لم نحيتم عنها أهل بيته، وهم أحق الناس بها لان ا عزوجل يقول: * (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا) *. فقال له زياد: إن المهاجرين والانصار أنظر لانفسهم منك. _____ (ز) لعله يشير إلى سلسلة ملوك السبئية من حمير وغيرهم الذين سبقوا قريشا بدهر. (ح) في صفة جزيرة العرب للهمداني (ص 85): ذهل بن معاوية، بطن كان يقيم بحضرموت - راجع معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة. (ط) ورد في النسخة (من سادات بني تميم) ونراه من تحريف النساخ والصواب ما اثبتناه لان الحي كان من احياء كندة. ومن الجائز أن تكون تميم بطنا من كندة. (ي) ورد ذكر الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة في جمهرة ابن حزم (ص 477).

_____